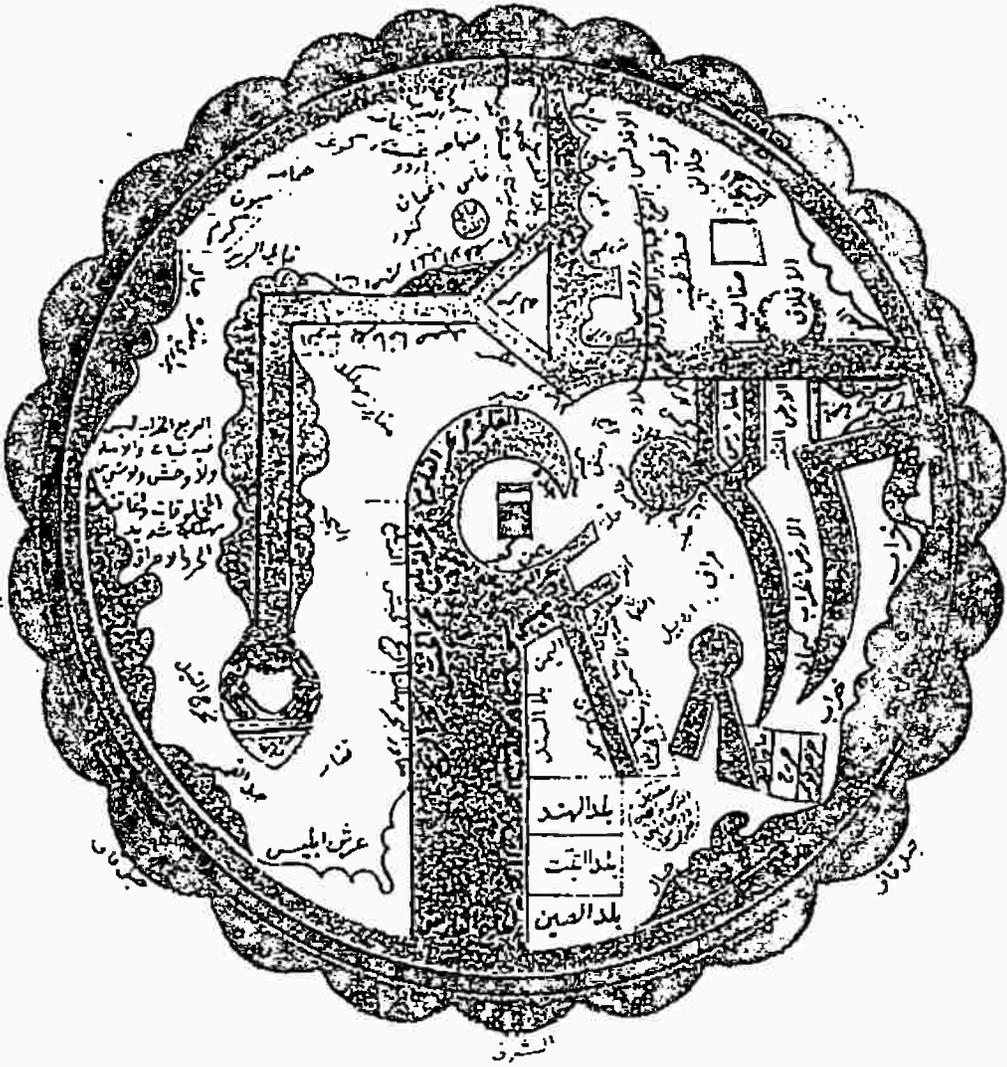


ملحق

في الكتب الفلكية الصانعة في مكتبتنا الشرقية

لا تتلوه مكتبتنا الشرقية من بعض الآثار الفلكية وهي عبارة عن ثلاثة عشر كتاباً نورد اسماءها هنا لفائدة القراء.

- ١ شرح المنجني في الهيئة. المنجيني هو محمود بن محمد بن عمر الحفصيني الحوارزمي المتوفي سنة ٦١٨ هـ (١٢٢٢ م). له كتاب يدعى «المنجني في الهيئة» طبع في المجلة الاسبوعية الألمانية (ZDMG, XLVII) ونقل الى اللغة الالمانية. يتألف من مقدمة ومقالتين في الاجرام العلوية والبيانات السهلة. وقد عني بشرحه كثيرون من المؤرخين. وشرحنا هذا هو صلاح الدين موسى بن محمود المروف بقاضي زاده الرومي فرغ من تأليفه سنة ٨١٥ هـ (١٤١٢ م) وضعه للسلطان الوغ بك ابن شاه رخ ابن الامير تيمور كوركان. ونسخنا غير مؤرخة برتقي عهدا الى القرن السابع عشر. عدد صفحاتها ١٩٤ ذات ١٥ - طراً بخط نسخي حسن أولها «الحمد لله الذي اودع سره المكتوم». وفيها اشكال فلكية محكمة. ومن هذا الكتاب نسخ عديدة في خزائن كتب اوربة
- ٢ نسخة اخرى من الشرح ذاته اقدم عهداً الا بعض صفحات منها. ومقدمتها تختلف عن النسخة السابقة أولها «الحمد لله الذي جعل الشمس نبيا». وخط هذه النسخة من التسعين على هوامشها تقاسير عديدة. وبعض اشكالها بلون أحمر عدد صفحاتها ١٢٩ سطورها بين ١٤ و ١٧
- ٣ رسالة في معرفة استخراج اوقات الصلوة وشي من التواريخ والامال الفلكية. وتحتها الشيخ جمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمان بن حسن الخطيب الرعيبي المالكي. تتضمن على مقدمة في فضل عام الهيئة ويليها عشرة ابواب ولكل باب فصول. ففي الباب الاول تعرف المروف التي اصطلاح عليها الفلكيون ثم الدرجات والدقائق والساعة الزمنية والساعة المتوية الخ. وفي البابين الثاني والثالث وصف الاربعه التواريخ المروفة اي المرقي والقبطي والرومي والفارسي مع تعريف السنة البسيطة والكبيدة وجداول للمقابلة بين التواريخ المذكورة. وفي الابواب التالية (٦ و ٥ و ٤) يبين الرعيبي ما يختص بدوران الشمس والقمر وفصول السنة التي يميل بدءها في ١٢ اذار و ١١ تموز و ١٣ ايلول و ١٢ كانون الاول. ثم يميل الغناء دائرة البروج ٢٣ و ٣٥. ويدل على طريقة تعيين الاعراض والاطوال لكل مدينة. مع جداول لأشهر هذه المدن ثم يبين ارتفاع الشمس وميلها ومعرفة المطالع الفلكية والمطالع البلدية ومطالع الوقت ومطالع الكواكب والماضي والباقي من الليل ومعرفة الاوتاد الاربية. وبقية الكتاب لمرة الاوقات لاسياً اوقات الصلوات اما بالظلال واما بانكاس الشمس او كوكب سلوم في سطل ماء ثم يتهي بطريقة الاستدلال على التيلة وذكر اعياد المسلمين والنصارى. تاريخ هذه النسخة سنة ٨٠٣١ هـ (١٥٢٥ م) وهي مكتوبة بخط نسخي مشرق عدد صفحاتها ٩٠ لكل صفحة ٢١ طراً. ولا تعرف لسنا الكتاب نسخة ثانية



صورة بسيطة المعمور كما تخيلها العرب (عن نسخة خطية قديمة)

IMP. CATHOLIQUE DEYROUTH

- ٤ مجموع ثلاث رسائل: ١) كعابة القنوع في السبل بالربع المقطوع. للشيخ بدر الدين ابي القاسم محمد بن محمد الشهير بسبط المارديني المتوفى سنة ٥٩٣٤ (١٥٢٧ م) - اختصره من رسالة اخرى مطولة اسمها «اظهار السر المودوع في السبل بالربع المقطوع» رتبها على مقدمة وخمسة عشر باباً. يبحث المؤلف فيها عن ميل الشمس والساعات المنوية والساعات الزمنية وعن معرفة الظل من الارتفاع والدائر بين الظهر والصر ومدة الفجر واعراض البلاد ومعركة القبلة والمطالع الفلكية الخ. صفحاتها ١٢ ذات ١٢ سطراً من الخط النسخي يرتقي بعدها الى نحو ١٥٠ سنة. ٢) وبقي الرسالة السابقة رسالة ثانية للدوام نفسه تدعى «رسالة في السبل بالربع الميَّيب» فيها مقدمة وعشرون فصلاً. مدارها على مواضع الرسالة السابقة - صفحاتها ٧ وخطورها بين ١٩ و ٢٣.
- ٣ وفي آخر الكراس نسخة ثانية من الرسالة ذاتها بخط أحدث ص ٨ - طر ٢١
- ٥ نسخة ثالثة من الرسالة في السبل بالربع بسبط المارديني. كتبت سنة ١١٥٥ (١٧٤٢ م) وفي آخرها ملاحق مأخوذ من زيج ابن يونس (الطأ يربد ابن يونس) صفحاتها ١٦ ص ١٩
- ٦ مجموع رسالتين: ١) رسالة مختصرة في السبل بالربع. وهي الرسالة المذكورة سابقاً المروقة بكفافية القنوع (راجع العدد ١٤) صفحاتها ٢٦ لكل صفحة ١٥ سطراً كتبت سنة ١٢٥٠ (١٨٣٤ م) - ٢) رسالة ابي الحسن كوشيار بن لان الملقب (والصواب الجليلي) في اصول صناعة الاحكام تجمع بين علم النجوم والتنجيم. وهذه الرسالة غير زيج كوشيار الذي جاء وصفه في قائمة كتب ليدن (٣: ٨٤). صفحاتها ٢١٥ من الخط الهادي وأطر الصفحة بين ١٢ و ١٦
- ٧ الرسالة المنتجة في الرسالة الهيبية. هي نسخة رابعة من رسالة السبط المارديني السابق ذكرها (في العدد ٥ و ٤) - بلها شرح مطول عليها لزيد الرحمن بن عبد الله بن الحاج احمد التاجوري في آخرها قصيدة الامام الشافعي في معرفة الاوقات - صفحات هذه النسخة ٦٦ ص ٢١ كتبت بخط نخعي حسن سنة ٩٩٨ (١٥٨٠ م) في القاهرة. لم نجد ذكراً لهذا الشرح في قائمة المكاتب الاوردية. منها نسخة في المكتبة المديونية (٥: ٢٥٢)
- ٨ كتاب قدم ناقص اوله ولا يعرف مؤلفه يشد في وسط آليات ٤٨ وينتهي في آليات ٦٠ كتب سنة ٨٣١ (١٤١٨ م) بخط نخعي متقن وهو مزين بشكل عديدة حتى من جملة باحثي فصول في الظلال والساعات الشمسية. وفي الباب الأخير بحث عن معرفة سنة الايام وعن الآبار. صفحاته ١٠٧ وخطوره ٢٣
- ٩ مجموع كبير فيه عدة كتب فلكية. في صدره صورة الارض بالوان (كما رسمناها في المشرق) مع صور دوائر ذلك المحيط والكواكب وصورة فلك البروج وكسوف الشمس. ١٠ اندر التنظيم في علم القنوع على اصول رصد النجيبك السمرقندي. لهمد بن عبد الرحمان الغنفي الشافعي. صفحاته ١٦٠ لكل صفحة ١٩ سطراً بخط عادي حسن واطار احمر. كتبه مؤلفه سنة ١٢١٥ (١٧٠٠ م) يحتوي على تقاويم عديدة ذات مدخاين وفيه مقدمة وست مقالات. خصوصاً مبادئ التواريخ العربية والقطبية والرومية والفارسية. ثم تقاويم الشمس والقمر واستقبالها واقتراضها ثم رؤية الاهلة وشروطها وحدودها ثم الحسوفات والكسوفات ثم اختلاف طول الليل والنهار على اختلاف الاعراض والساعات الزمنية والساعات المنوية الخ. ثم المائة وفيها كلام على بعض

الكراب. وهذا الكتاب لم نجد له ثانياً في خزانات الكتب الشرقية - ٢ شرح منظومة علي بن ابي الرجال الكاتب القيرواني في احكام الافلاك. صفحاتها ٢٥٧. خطها كالسابق. مضمونها التجملة معاً لا طائل تمته - ٣ كتاب ضامة الادراك في امرار علم الافلاك لمحمد بن ابي بكر الفارسي. ص ٩٥. في التجميم - ٤ كتاب احكام النجوم لسهل بن بشر الامراثيلي. في التجميم خطه فيج. ص ١٣٢ - ٥ قواعد شتى وارجوزة في التجميم. ص ٣٠

١٠ توضيح التذكرة. وهو شرح جزيل الافادة على كتاب التذكرة في علم الهيئة لصبر الدين الطوسي التوفي سنة ٦٧٢ هـ (١٢٧٣ م). انما نشارح فهو نظام الدين ابن محمد النيسابوري المعروف بالامرج صنف شرحه سنة ٧١١ هـ (١٣١١ م). وفي المكتبة الوطنية في باريس نسخة منه حنة (Catalog. Paris, N° ١٥١٥). ونسختها هذه جيدة سقط منها اوراق قليلة في اولها. صفحاتها ٤٧٨ وسطورها بين ١٥ و ٢٢. مكتوبة بخط جلي غير متقن. فيها اشكال عديدة جـ ١٠. وسودا. وهذا الكتاب تصنيف جليل اودعه مؤلفه كل الباحث التي تتعلق بالعلوم الملائكية المروقة في زمانه

- ١١ مسائل عمر بن فرحات الطبري. خط فيها المؤلف بعض مسائل فلكنة ثابتة مع ابحاث عديدة في القامة. صفحاته ١١٤ ص ٢٣. خطه في اكثره حسن كتب قبل ٢٠٠ سنة
- ١٢ جداول لمعركة تواريخ السنة المعجزة والنبطية والرومية. ص ٢٠ منذ نحو ٢٠٠ سنة
- ١٣ جداول اخرى ناعمة الكتابة جميلها مع شرح تركية. عهد النسخة نحو ١٥٠ سنة ص ١٢

آدم ابو البشر

نبذة ملخصة للاب لويس شيخو اليسوي (رداً على اللحال)

كنا اشرنا الى مجلة الهلال المرّة بعد المرّة بالألا تتعرض للمسائل الدينية او الكتابية لقصر نظر صاحبها في هذه الابحاث فكان مشورتنا لم تحظ قبولا لديه او جذبه النفس الامارة الى مس الشرة المحرمة فلم يكبح هواها وكل ممنوع متبوع

ومما اطرف به هذه المرّة قرأته ان معتقد المسيحيين والمسلمين واليهود في آدم ابي البشر ليس بثبت فقال لا محق الله هلاله (في عدده ٢ من السنة التاسعة ص ٤٩ و ٥٠):

« يذهب بعض العلماء الى ان آدم ليس هو اول انسان خلق على وجه الارض وبعبارة اخرى انه ليس جد البشر بوجه الاطلاق بل هو جد بعض الطوائف ومنهم اليهود. ويستدلون على ذلك بادلة بعضها تاريخي وبعضها عمراي ونسب فيها نص صريح وانما يتعشرون اليه بعض القرائن مثل مقابلة عمر الخليفة بحال التسدن القديم وسنة الارتقاء الطبيعية في التسدن ونحو ذلك »

ثم اردت قصة قانين وقوله للرب: « طردتني عن وجه الارض... فيكون كل من